تطور دور المرأة في الساحل العماني ١٩٤٥-١٩٧١

أ.م.د. حسين كامل جابر الشاهر

الباحث. رياض ساهي مشكور الأعاجيبي

جامعة المثنى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

المقدمـــة :

أصـبحت قضـايا المـرأة في منطقـة الخلـيج العربـي بعـد الحـرب العالميـة الثانيـة مـن المواضـيع التي تسـتحوذ علـى اهتمـام البـاحثين ، فضـلا عـن اهتمـام المؤسسـات والهيئـات الإقليميـة والدوليـة ، وكثـر الكـلام حـول أهميـة دورهـا في الحيـاة الاجتماعيـة العامـة وتحليـل ذلـك الـدور الـذي أصـبح مؤشـرا على تقـدم الحيـاة الديمقراطيـة في هـذه المجتمعـات ، وإبـراز أهـم التطـورات والتحـولات التي حـدثت على وقعهـا في السـاحل العمـاني ، كونهـا النصف الثاني من المجتمع .

وهـذا هـو سـبب اختيـارني لموضـوع البحـث (تطـور واقـع المـرأة في السـاحل العمـاني ١٩٤٥-١٩٧١) ، أمـا سـبب اختيارنـا للمـدة التاريخيـة هـذه ، فقـد حـدثت تطـورات كبيرة بعـد الحـرب العالميـة الثانيـة لـيس فقـط على واقـع المـرأة في السـاحل العمـاني بـل على وقـع المجتمـع جميعـا في السـاحل العمـاني ، فضـلا عـن ان واقـع المـرأة بعـد الحـرب العالميـة الثانيـة أصـبح موضـوع نقـاش وصـراع بـين اتجـاهين متناقضـين وهمـا الاتجـاه التقليـدي المحـافظ الـذي يـرى بـان تكـون المـرأة بعيـدة عـن النشـاط الاقتصـادي والاجتمـاعي الـذي يقـع خـارج البيـت ، والاتجـاه الثـاني الاتجـاه الإصـلاحي الـذي يـرى ضـرورة خـروج المـرأة مـن عزلتهـا الاجتماعيـة كونهـا تمثـل نصـف المجتمـع ، امـا العـام الثـاني ١٩٧١ يمثـل دخـول إمـارات السـاحل العمـاني في اتحـاد سـمية دولـة الإمـارات العربية المتحدة .

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

قسمت الدراسة الى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة

تناول **المبحث الأول** دراسة تطور دور المرأة في الساحل العماني قبل مرحلة اكتشاف النفط تطرقنا به الى واقعها في المنطقة في عصر قبل الإسلام ، بعد ذلك أوضحنا المكانة الاجتماعية التي أعطاها الدين الإسلامي للمرأة وصولا الى العصر الحديث ومكانتها في مجتمع الساحل العماني . وتابعنا في **المبحث الثاني** دراسة تطور دور المرأة في الساحل العماني بعد مرحلة اكتشاف النفط الذي درسنا فيه اهم التطورات والتحولات التي حدثت على واقع المرأة في الساحل العماني . ودرسنا في **المبحث الثالث** تطور تعليم المرأة في الساحل العماني

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر كان في مقدمتها

- هاشم عبد الرزاق صالح ، المتغيرات الاجتماعية للمرأة الخليجية ، مجلة دراسات إقليمية ، العدد(٦) ، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧.

- محمد غانم الرميحي ، أثر النفط على وضع المرأة العربية في الخليج العربي ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٣٤) ، بيروت ، ١٩٨١.

- هند عبد العزيز القاسمي ، الثابت والمتغير في ثقافة المرأة في الإمارات ، سلسلة الرسائل العملية رقم(٤) ، جمعية الاجتماعين ، الشارقة ، ١٩٩٨.

وأخيرا نتمنى قد وفقنا بالإحاطة بموضوع البحث .

تطور دور المرأة في الساحل العماني ١٩٤٥-١٩٧١

المبحث الأول : تطور دور المرأة في الساحل العماني قبل مرحلة اكتشاف النفط

عد واقع المرأة في الخليج العربي بصورة عامة والساحل العماني بصورة خاصة يعكس واقع مجتمعاتنا التي شهدت تغيرات اقتصادية واجتماعية خضعت لها المنطقة منذ اكتشاف النفط فيها[١] ، وفي ظل هذه المتغيرات برزت قضية المرأة كعنصر فاعل في المجتمع بعد إن عانت من الاضطهاد والنظرة الضيقة لها من الرجل والمجتمع الذي لم يسمح لها بالحصول على حقوقها ، وجعلها عنصرا فاعل في المجتمع[٢] .

إلا إن قضية المرأة أصبحت موضوع نقاش وصراع بين اتجاهين أو تيارين متناقضين وهما التيار المحافظ أو التقليدي الذي يؤكدون فيه على ضرورة إبقاء المرأة بعيدة عن المشاركة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي خارج المنزل ، واختصار دورها على العمل في المنزل ورعاية الأطفال ، ومنعها من مشاركة الرجل في العمل وعدم منحها الحرية في العمل والخروج من المنزل ، والتيار الثاني وهو التيار الإصلاحي التجديدي الذي رأى بضرورة إخراج المرأة من عزلتها الاجتماعية ، وفتح كافة المجالات إمامها ، ومشاركتها أسوة بالرجل في العمل والبناء الاجتماعي والثقافي والسياسي داخل المجتمع[٣] .

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

بقيت قضية المرأة في مجتمعات القبائل العربية وخاصة في منطقة شبه الجزيرة العربية تنظر إلى المرأة نظرة احتقار ومهانة ، فكان الرجل في هذه المنطقة قبل الإسلام يصاب بخيبة أمل وغمة ومهانة إذا بشر بالأنثى ، ووصل الأمر عند البعض منهم إلى قتلها ودفنها وهي حية بسبب أنهم يزعمون بأنها تجلب لهم العار والفقر والذل[٤] .

وقد عبر القرآن الكريم عن ذلك بقولة تعالى ((وإذا الموءودة سئلت (٨) بأي ذنب قتلت (٩)))[٥] ، كما وصف الله (ﷻ) بقولة تعالى ((وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (٥٨) يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أو يدسه في التراب إلا أساء ما يحكمون (٥٩)))[٦] ، فضلا عن أنها حرمت من قبل المجتمع من حقها في الميراث ومن حقها في التصرف بأموالها أو التملك ولا يكون لها الرأي أو الاختيار لا سيما في مسألة الزواج[٧] .

وعندما جاء الإسلام قضى على جميع صور الإهانة التي كانت تتعرض لها المرأة في عصر ما قبل الإسلام وأكد القرآن الكريم على المساواة بين الرجل والمرأة بأخبارنا جل شأنه بهذه الحقيقة [٨] ، وأكد الدين الإسلامي على حق المرأة في الميراث وذلك بقولة تعالى ((يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا مما ترك (١١)))[٩] .

وأكد الإسلام على حقها في العمل ، وحقها في التعلم ، إلا إن بعض المجتمعات بقيت متمسكة بحرمان المرأة من حقوقها وحريتها ، وعلى الرغم من إن الشريعة الإسلامية قد أكدت على الجانب الإنساني في التعامل مع المرأة والذي كان غائبا في ظل الأديان المختلفة ، إلا إن المرأة في منطقة الساحل العماني قد عانت من قسوة الظروف الاجتماعية والاقتصادية قبل مرحلة اكتشاف النفط[١٠] ، فاقتصرت أعمالها على تربية الأبناء وإدارة البيت في ظل غياب الرجل لفترات طويلة لا سيما في موسم الغوص الكبير الذي يبقى الرجل في هذا الموسم لمدة تزيد على ثلاث أو أربع أشهر، هذا فضلا عن قيامها ببعض الإعمال التي تساعدها على إيجاد دخلا للأسرة منها العمل بخياطة الملابس والعمل في صناعة الحصران[١١] .

كما تقوم المرأة في العمل إلى جانب الرجل في المجتمعات الزراعية أي تقوم بالعمل بزراعة الأرض وسقيها وحصاد المحصول إلى جانب تربية الماشية والدواجن وصناعة الألبان[١٢] ، فضلا عن أنها كانت تتحمل مسؤولية أسرتها ببقائها مع أطفالها في ظل غياب زوجها لمدة طويلة ، وليس هذا فحسب بل تقوم المرأة في بعض الأحيان إلى المشاركة إلى جانب الرجل في الغوص لا سيما موسم غوص الردة[١٣] ، فكان للمرأة دور كبير في هذا الموسم ، فمعظم نساء الساحل العماني يخرجن للالتقاط المحار الذي تقذفه مياه البحر، وبهذا نجد إن المرأة في الساحل العماني شاركت الرجل في تحمل الحصول على الأموال من هذه التجارة من أجل بناء الأسرة وجعلها تواكب مسيرة الحياة من أجل حياة أفضل .

اقتصرت نظرة مجتمع الساحل العماني إلى المرأة على أنها حاملة شرف العائلة فلذلك نجد أنها قد مورست عليها إشكال من العزل الاجتماعي ، إلا إن

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

شكل العزل أختلف من جراء التغير الاقتصادي والاجتماعي الذي طرأ على مجتمع الساحل العماني بعد عصر النفط إلا أن مضمونه لم يختلف كثيرا ، فلقد كانت الفتاة (تخفر)[١٤] في مدة البلوغ في بيت أهلها إلى إن تتزوج ، فبقاء المرأة في بيتها يعد إشادة عند العرب بحسن أخلاقها ودليل على شرفها[١٥] .

فكانت المرأة في الساحل العماني عند خروجها من البيت تقوم بلبس (البتولة) البرقع الأسود الذي يغطي وجهها ، ونتيجة للظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد داخل مجتمع الساحل العماني بقيت كثيرا من الأمور التي تخص المرأة لاسيما عملها خارج المنزل وتعليمها من الأمور غير المقبولة في المجتمع[١٦] ، وبقيت تعيش حياة هامشية ، كما أنها غير مسموح لها بمشاركة الرجل في العمل ، وبقى المجتمع ينظر إليها من الناحية الاجتماعية على أنها تخضع لسلطة الرجل ثم العشيرة ثم العرف الاجتماعي الذي لا يسمح للمرأة في المجتمع بتكوين شخصيتها المستقلة بعيدا عن وصاية الرجل والقبيلة[١٧] .

المبحث الثاني : تطور دور المرأة في الساحل العماني بعد اكتشاف النفط

استطاعت المرأة في الساحل العماني رغم الجهل المدقع الذي كانت غارقة فيه ، ورغم إهمال المجتمع لها وحرمانها من كثير من حقوقها الشرعية ، ومن حرية أبداء الرأي ، رغم كل هذا استطاعت المرأة بفطرتها السليمة وطموحاتها الشخصية وكبريائها وبصيرتها النافذة أن تساهم في خدمة مجتمعها.

فأسهمت المرأة ولأول مرة في الساحل العماني في تلقي تعليمها والمشاركة إلى جانب الرجل على قدم المساواة في المؤسسات التعليمية ، واستطاعت أن تحجز مكانها وتضمن لها الحقوق في الحصول على وظيفة في المؤسسات الحكومية عن طريق التعليم[١٨] ، وبذلك برزت قضية المرأة بعد اكتشاف النفط في المنطقة ، وما له من تأثيرات اقتصادية على الواقع الاجتماعي في الساحل العماني كقضية اجتماعية شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات المثقفين في الساحل العماني ، وتباينت النظرة التقليدية في تأكيد عزلة المرأة مع النظرة التجديدية التي طالبت بالتغير والانفتاح على متطلبات العصر، ورأت بأن لابد من مساهمة المرأة في عملية التحديث والإصلاح والدعوة إلى تغير واقع المرأة في مجتمع الخليج العربي بصورة عامة[١٩] .

تمثلت مرحلة اكتشاف النفط تغير واضح لدور المرأة داخل المجتمع في الساحل العماني لا سيما في النصف الثاني من القرن العشرين وما بعده بتقلص بعض مسؤولياتها من تربية الأطفال والعزوف في البيت وعدم الخروج منه ، إلى الاشتراك في التعليم والعمل في ظل وجود التعليم الرسمي وغير الرسمي في الساحل العماني خلال هذه المرحلة ، وأن كان محدودا لاعتبارات ثقافية وعادات وتقاليد ترفض خروجها من المنزل والاشتراك مع الرجل في العمل والتعليم ، وهذا لم يتوافق مع حاجة الأسرة إلى مساهمتها الاقتصادية خاصة داخل المجتمع الفردي ، فكان التعليم بالنسبة للإناث قاصراعلى نساء الطبقة الحاكمة وأثرياء المجتمع والتجار، الا ان المرأة في الساحل العماني

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

أخذت منذ نهاية الخمسينيات من القرن العشرين تشترك في التعليم [٢٠] وأصبحت هناك أعداد كبيرة من البنات تسجل في المدارس في الساحل العماني لتلقي تعليمها ، وبذلك تجد ان هناك عدد غير قليل من الطالبات في كافة المراحل الدراسية في الساحل العماني [٢١].

إلا إن التغيرات الاقتصادية في المنطقة التي رافقت اكتشاف النفط قد ساهمت في خروج المرأة من عزلتها ، ففي منتصف الخمسينيات من القرن العشرين شاركت المرأة الرجل في النشاط الاقتصادي بالكويت والبحرين وسجلت حضورا في النشاط السياسي كما ظهر عدد قليل منهن النقاض حول الحجاب بوصفه كان يمثل عائقا لهن في المساهمة الاجتماعية متناسيات مبادئ الدين الإسلامي وتقاليد المنطقة بسبب التأثير الغربي وتوسع تدخله في الشؤون الداخلية في المنطقة ، إلا إن نساء الخمسينيات الذين قادن حركة التحرر هذه اصطدمن وواجهن صعوبات في وسط الستينيات من فتيات الجيل الجديد من لابسات (الميني جوب) وهذا في حد ذاته تفريطا واستخداما سيئا لحرية المرأة ، فجاء الجيل الثالث جيل السبعينيات الذين ناصرن بالدعوة الى التحجب وهذه الجدلية تدل على عمق التغيرات الاجتماعية المتناقضة نتيجة الهيمنة الاستعمارية وسطوة الامبريالية الجديدة على المنطقة[٢٢].

وبذلك تأثر وضع المرأة في المجتمع ولم يقتصر هذا التأثير على المرأة فقط انما على الأسرة أيضا ، نتيجة التطور في الإدارة ونتيجة للتحولات الاقتصادية التي حصلت بعد اكتشاف النفط ، إلا إن هذا التحول لم يأخذ سبيله في هذين القطاعين الأسرة والمرأة بالدرجة نفسها في مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية ، كما إن تطلعات الأسر الحاكمة في الساحل العماني كان لها ردود فعل تجاه المتغيرات الاقتصادية للاستفادة منها في رفع الواقع الاجتماعي للمرأة[٢٣] .

فاستطاعت المرأة في الساحل العماني من انتزاع حقوقها الاجتماعية داخل المجتمع منذ إن دخلت إلى مجال التعليم ، فساهمت مساهمة فعالة في تقدم عجلة الإنتاج والتنمية داخل المجتمع ، مما أتاح المجال لها للعمل في التعليم وكتبت في الصحافة ، فأصبح لها الدور الفعال والايجابي داخل مجتمع الساحل العماني[٢٤] ، ولكن ليس من السهل وضع تعميمات عامة وقاطعة لوضع المرأة داخل مجتمع الساحل العماني ، لان طبيعة المجتمع كانت فيه تنقسم إلى مجتمعات مدنية جرى فيها التحديث بشكل متسارع في حين أن المجتمعات البدوية لم تشهد تحديث ملموس نتيجة لموقع وعلاقة هذه المجتمعات بمجتمع المدينة ، لكن تدريجيا بسبب تأثير التطورات الاقتصادية والاجتماعية بعد عصر النفط أصبحت القوانين الاقتصادية والاجتماعية التي تحمي تسلط السوق على المجتمع هي السائدة ، فبدأت العلاقات الطبقية المجتمعية تحل محل العلاقات القبلية والعائلية داخل المجتمع[٢٥] .

ونتيجة للتحولات الاقتصادية الكبيرة في المنطقة بدأت المرأة في الساحل العماني تحاول الخروج على الأوضاع التي فرضتها عليها الأعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة ، فساعد اكتشاف النفط في المنطقة على انفتاح المنطقة على العالم الخارجي ،

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

وتأثرها بالتطورات والإحداث السياسية والتحولات التي شهدها الوطن العربي والعالم بعد الحرب العالمية الثانية ، وما شهدته هذه الإحداث من تطورات سياسية ساهمت إلى حد ما في انتشار أفكار القومية العربية لا سيما بعد انتصار ثورة ٢٣تموز ١٩٥٢ في مصر ، فأخذت الأفكار القومية العربية الوصول إلى منطقة الساحل العماني ، فساهمت هذه الأفكار في طرح قضايا عديدة ومنها قضية المرأة ، هذه الأفكار استطاعت من انتشال واقع المرأة والمجتمع في الساحل العماني من سباته الطويل الذي قضاه تحت السيطرة الاستعمارية البريطانية ، فضلا عن أنه كان للصحافة دور كبير في طرح قضايا جديدة على الساحة الخليجية ومنها قضية المرأة وحقها في التعليم ، لذلك فقد ساهم تعليم المرأة على اندماجها في عمليات التنمية التي شهدتها إمارات الساحل العماني ، مما ساعدها على ازدياد وعيها الثقافي والسياسي والى ارتفاع مكانتها داخل المجتمع ، فأصبح لها الرغبة في اتخاذ القرار وإحداث التغير[٢٦] .

لذلك بادرت المرأة في منطقة الساحل العماني إلى تكوين تنظيمات نسائية في محاولة منها للتعبير عن ذاتها وطرح ما يعترضها من مشاكل وعقبات ، والعمل على تحقيق أهدافها الاجتماعية والسياسية ، فبدء الوعي لدى المرأة في المنطقة يتبلور حول أهمية العمل المؤسسي والتطوعي ، فوجدت في الجمعيات والتنظيمات النسائية متنفسا للتعبير والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية ، متأثرة بقرينتها المرأة البحرينية التي تعد رائدة النشاط النسوي في الخليج العربي[٢٧] .

ونتيجة لتلك التطورات على واقع المرأة في منطقة الخليج العربي بصورة عامة والساحل العماني بصورة خاصة قامت المرأة بتأسيس عدة جمعيات نسائية ، مارست النساء الأعضاء في هذه الجمعيات حرية الرأي والتعبير عن حق المرأة في ان تمارس حريتها وحقها في مشاركة الرجل جنب الى جنب في العمل والتعليم ، والى حقها في ممارسة العمل الصحفي والسياسي داخل إمارات الساحل العماني ، وكذلك أصبحت هذه الجمعيات لها دور في نهضة المرأة في إمارات الساحل العماني والى المطالبة بحقوقها وللوقوف على توضيح هذه الجمعيات النسائية كما مبين في الجدول أدناه .

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

الجدول رقم(١٠)[٢٨]

يوضح الجمعيات النسائية التي تأسست في منطقة الخليج العربي خلال مدة الدراسة

أسماء الجمعيات	أماكن تأسيس الجمعيات	عام التأسيس
نادي السيدات	البحرين	١٩٥٣
جمعية نهضة فتاة البحرين	البحرين	١٩٥٥
جمعية رعاية الطفل والأمومة	البحرين	١٩٦٠
جمعية أوال النسائية	البحرين	١٩٧٠
جمعية الدفاع النسائية	البحرين	١٩٧٠
جمعية النهضة النسائية	الكويت	١٩٦٢
الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية	الكويت	١٩٦٣
الجمعية الثقافية الاجتماعية	الكويت	١٩٦٣
جمعية خيرية للسيدات	دبي	١٩٦٣
جمعية المرأة العمانية	دبي	١٩٦٥
جمعية النهضة النسائية	رأس الخيمة	١٩٦٧
جمعية المرأة العمانية	مسقط	١٩٧٠

إما ما يتعلق بدول الخليج العربي الأخرى التي لم تذكر في الجدول مثل (السعودية ،قطر، اليمن) إذ يشير الباحثين إلى عدم وجود بيانات واضحة عن الجمعيات النسائية ونشاط المرأة فيها أو انه كان معدوم في هذه البلدان .

ويوضح الجدول إن البحرين تعد من أكثر بلدان الخليج العربي في وجود الجمعيات النسائية فيها ، فضلا عن أن مجتمعها كان مجتمعا حضريا مستقرا ومنفتحا على العالم الخارجي ، كما إن دخول التعليم إليها سبق بقية دول الخليج العربي ، يأتي بعد البحرين الكويت الذي كانت فيه مساهمات وأنشطة للمرأة الكويتية ، وإن انتشار التعليم النظامي في الكويت قد سبق انتشار التعليم في إمارات الساحل العماني ، إما ما يتعلق بالجمعيات النسائية التي تأسست في إمارات الساحل العماني ، فالجمعية الخيرية النسائية التي تأسست في دبي عام ١٩٦٣ كانت بأشراف سيدات دار الاعتماد من زوجات الموظفين ومن الموظفات والتي تعد أول جمعية خيرية نسائية في إمارات الساحل العماني التي أقامت أول مهرجان خيري لها في العام نفسه في مدرسة دبي الثانوية ومن أعداد قوة ساحل عمان[٢٩] ، إما جمعية المرأة العمانية في إمارة دبي التي أسسها مجموعة من نساء الإمارة عام ١٩٦٥ اللواتي أرادن أثبات مساهمتهن في المشاركة الفاعلة داخل مجتمع الساحل العماني من خلال تأسيس هذه الجمعية التي ساهمت بإقامة المحاضرات الثقافية لمجموعة من النساء[٣٠] ، فضلا عن قيامها بعمل

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

لقاءات مفتوحة مع النساء غير العضوات في الجمعية ، والدعوة لحضورهن محاضرات الجمعية الثقافية للاحتكاك بعضوات الجمعية ، فضلا عن الاستفادة من البرامج التي تقدمها الجمعية ومن بينها أنشاء بعض المشاريع الإنشائية داخل الإمارة للاستفادة منها[٣١].

كما تم تأسيس (جمعية النهضة النسائية) في إمارة رأس الخيمة عام ١٩٦٧ بدعم حكومي من حاكم إمارة رأس الخيمة صقر بن محمد القاسمي ومجموعة من نساء الإمارة للنهوض بالواقع الثقافي للمرأة داخل الإمارة انطلاقا من مشاركتها في التعليم لكي تعطي دافع النهوض الى الإمام لكسر الكثير من القيود الاجتماعية التي كانت مفروضة عليها[٣٢].

يتضح مما سبق إن هذه التنظيمات النسوية في إمارات الساحل العماني على قلتها إلا أنها عدت متغيرا إيجابيا في تجاه تعزيز دور المرأة داخل المجتمع ، كما عدت هذه التنظيمات بداية لدخول المرأة إلى المعترك السياسي ومشاركتها الرجل في هذا الجانب واثبات للجميع أنها باستطاعتها إتقان هذا العمل والنهوض بواقع المجتمع وخصوصا واقع المرأة التي عاشت سنوات كثيرة من الحرمان والتقييد حتى في أبداء رأيها في قضايا تخصها وتأثر عليها لا سيما قضية الزواج الذي كان يتم اختيار الزوج لها بدون علمها والى تعرف عن شريك حياتها شئ إلى يوم الزواج ، كما أن المرأة استطاعت من خلال هذه التنظيمات النسوية بالانفتاح على القرى والأرياف على الرغم من قلة إمكانيتها وعجزها عن توسيع دائرتها وسيطرت الجهات الحكومية على توجهاتها وأعمالها ، وتقيد معظمها بالأنشطة الدينية والخيرية ، كما أصبحت معظم التنظيمات النسوية في إمارات الساحل العماني يقودنها شخصيات نسوية من الأسرة الحاكمة للإمارات ، فعد تأسيس هذه التنظيمات تحولا فكريا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا لحياة المرأة في المنطقة ، كما ساهم عصر النفط بآثار اجتماعية كبيرة أهمها تبدل نظرة المجتمع للمرأة ، فاستطاعت المرأة في الساحل العماني على الحصول على مكاسب كبيرة منها حصولها على فرص التعليم أعطاها المهنية في اقتحامها السوق والعمل ، كل هذا أدى إلى تغير عقلية الرجل والمرأة على حد سواء ، وهيأ الجو في التعاطف مع قضية تحرير المرأة وتقرير إمكانياتها في كسر جزء من القيود المفروضة عليها ومشاركتها في مجال العمل والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، لذلك ساهمت مساهمة فعالة في قيادة عمليات التنمية في الساحل العماني .

ونتيجة لطبيعة هذه التغيرات الاجتماعية التي أوجدها النفط تغيرت قضايا كثيرة ومن أهمها قضية الزواج ، بعد إن كانت طبيعة الأسرة في الساحل العماني تفضل زواج بناتها من أقربائهم من منطلق اجتماعي وذلك للحفاظ على الأواصر القرابية وزيادة اللحمة بينهم ، هذا فضلا عن أنه يخدم الأسرة اقتصاديا حتى لا تتغير ثروتها[٣٣] ، فظهرت مظاهر اجتماعية جديدة داخل مجتمع الساحل العماني من بين هذه المظاهر النظرة الحديثة للزواج على مستوى المدينة والريف بعد إن كانت قضية الزواج قضية قرابية وليس من مسؤولية الفتاة نفسها بل مسؤولية أبيها وأخوتها ولا بد من الحصول على موافقة اقرب

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

الأقرباء إليها مثل ابن العم الذي باستطاعته إن يمنع زواج ابنة عمة حتى لو كلف ذلك أن تبقى عانس طوال حياتها ، وله في الوقت نفسه الأولوية في طلب يدها حتى لو لم تكن راغبة بالزواج منه[٣٤] ، فأصبح لها الحق في اختيار الزوج لا سيما بالنسبة للمرأة المتعلمة أو التي تمارس العمل ، فوفر لها التعليم والعمل مكانة اجتماعية داخل المجتمع ، واكتسبت وعيا ثقافيا في التعامل مع الظروف والتطورات الاقتصادية الجديدة[٣٥] .

ونتيجة لذلك مرت المرأة في الساحل العماني بتحولات وتطورات كبيرة منذ ستينيات القرن العشرين بطريقة موازية للتحولات التي حدثت في جوانب المجتمع الأخرى ، فقد كان تأثير متطلبات التنمية في الساحل العماني على ضرورة مشاركة المرأة في التعليم والعمل ، وقد أدى هذا إلى تحولات كبيرة على شخصيتها باتساع عالمها المحيط بها بعد إن كانت حدودها لا تتعدى الأسرة مختصرة على وظيفة محدودة كأم ومربية .

ورغم كل الصعوبات والمعوقات التي واجهت المرأة في الساحل العماني إلا أنها استطاعت إن تجد لنفسها المكانة الرفيعة داخل المجتمع ، وان تساهم مساهمة فعالة في بناء الأسرة والمجتمع ، والحصول على مكاسب جديدة في مجالات العمل المختلفة كدخولها في القطاع الحكومي ووسائل الإعلام ومراكز اتخاذ القرار، وجاءت هذه التحولات نتيجة الاهتمام الدولي بمسألة تمكين المرأة من منظور حقوقي للمرأة في الدول النامية[٣٦] ، إلا إن المرأة في الساحل العماني تراجع وضعها في مجال العمل نتيجة الرفاهية التي أوجدها أنتاج النفط وخاصة في أمارتي (أبو ظبي) ودبي فقد تميزت مدة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين بوجود إعداد كبيرة من النساء تعمل سواء أعمال داخل المنزل أو خارجه ، إلا إن العدد تقلص في نهاية السبعينيات وهذا يعود إلى الرخاء الاقتصادي فكلما أتسع نطاق الرخاء الاقتصادي قل عدد النساء العاملات[٣٧].

تميزت المرأة في الساحل العماني بدور كبير داخل الأسرة والمجتمع ، فهي التي تحملت مسؤولية الأعيال في البيت في مدة خروج الرجل إلى العمل وبقاءه مدة طويلة خارج البيت ، كل هذه المدة تتحمل المرأة معانات تربية الأسرة ورعايتها ، فهي تتحمل كل المسؤوليات تجاه الأسرة ، وتربية الأبناء وتنشئتهم ليصبحوا قادة أكفاء في المجتمع وخير مثال لشهامة المرأة الإماراتية الشيخة (حصة بنت المر بن حريز الفلاسي) أم الشيخ راشد بن سعيد إل مكتوم حاكم إمارة دبي من عام (١٩٥٨ . ١٩٩٠) التي اتصفت بقوة الشخصية والشجاعة واكتسبت بسبب هذه الصفة كثير من النفوذ والسلطة في حكم الإمارة خلال مدة حكم زوجها الشيخ سعيد بن مكتوم[٣٨] ، فقد كان لها الأثر الواضح والملموس في تكوين شخصية ولدها الشيخ راشد فهي التي علمته أن يكون حكمه شاملاً وعادلاً في الإمارة والسيطرة على مختلف شؤونها والنهوض بواقعها ، فاتصفت بالإرادة والعزيمة والدراية في الشؤون السياسية لقربها من زوجها ومن ثم ولدها ، هذا فضلا عن ممارستها للإعمال التجارية[٣٩].

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

ومن بين الشخصيات الرائدة داخل مجتمع إمارات الساحل العماني الشيخة (سلامة بنت بطي بن خادم بن نهيان) أم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان التي كان لها الدور الكبير في بناء شخصية تعد فريدة من نوعها في التاريخ وهي شخصية الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان[٤٠] فاستطاعت هذه المرأة من رسم معالم مسيرة شخصية الشيخ زايد ، فقد أصبحت ذات باع طويل في الأمور السياسية نتيجة للبيئة البدوية التي عاشتها هذه السيدة مرورا بالخلافات الأسرية داخل الأسرة الحاكمة حول القيادة والسلطة ونزاعات أسرة ال نهيان وانتهاءا بمصرع زوجها الشيخ سلطان إل نهيان ، فبعد وفاة زوجها تعاظمت مسؤوليتها في تربية أبنائها مما دعاها إلى غرس الصبر والتعاون والالتحام في نفوس أبنائها من اجل تثبيت حكم ال نهيان وإيصال ولدها الشيخ شخبوط بن سلطان ال نهيان الى الحكم ، فعزمت هذه المرأة على دعوة أبنائها وأخذت عليهم عهدا وقسما بعدم عرقلة أو مناهضة عمل الشيخ شخبوط ، فأسهمت في تنصيبه حاكما على أمارة (أبو ظبي) عام ١٩٢٨ ، كما أسهمت في تنصيب ولدها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان على حكم الإمارة عام ١٩٦٦ ، الذي ارتبط ارتباطا كبيرا وعميقا بأمة الجليلة فكانت بالنسبة إليه المثل الأعلى والقدوة الحسنه[٤١].

وهكذا كان للمرأة في الساحل العماني الدور الكبير في تحمل المسؤوليات المختلفة من تربية الأبناء والاهتمام بمنزلها إلى المشاركة في العمل المؤسسي والخدمي من اجل النهوض بمتطلبات عملية التنمية التي حدثت في إمارات الساحل العماني بعد التطور والتغير الاقتصادي الذي حصل داخل هذه الإمارات بعد عصر النفط .

المبحث الثالث : تطور تعليم المرأة في الساحل العماني

يعد التعليم الوسيلة الأساسية في تقدم أي مجتمع ، كما يعد المعيار في تقدم الشعوب ورفاهيتها ، فالتعليم هو العملية التي يتم بواسطتها نقل المعارف والعلوم الى الأجيال الناشئة ليصبحوا نواة المجتمع المتطور الذين يجددوا أفاق المستقبل ، فمر التعليم في الساحل العماني بمراحل متعددة تبعا للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة .

لم يعرف الساحل العماني التعليم النظامي الحديث الا في خمسينيات القرن العشرين ، وذلك بسبب عدم وجود مدارس للتعليم النظامي الحديث نتيجة الحالة المادية المتردية لمجتمع الساحل العماني آنذاك[٤٢]

وكان ظهور التعليم النظامي الحديث في الساحل العماني نتيجة مساهمة الدول العربية في تقدم التعليم في إمارات الساحل العماني وتمثل ذلك بصورة واضحة بالمساعدة الفعالة التي قدمتها الكويت منذ عام ١٩٥٣ ومصر منذ عام ١٩٥٤ وقطر والبحرين منذ عام ١٩٥٨[٤٣] ، هذا فضلا عن تطور الحالة الاقتصادية لبعض إمارات الساحل العماني نتيجة عمليات التنقيب عن النفط التي كانت مبشرة في وجود النفط في المنطقة [٤٤] .

وبعد فتح عدد من المدارس النظامية في إمارات الساحل العماني ، منها مدرسة (فاطمة الزهراء

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

للبنات) في إمارة الشارقة عام ١٩٥٤ بتشجيع من قبل بعض المدرسات وزوجات المدرسين المبتعثين والتي ضمت مرحلتين دراسيتين ابتدائية ومتوسطة ، فوصل عدد طالباتها (٣٥٢) طالبة ، تشرف على تدريسهن(١٥) مدرسة[٤٥] ، فعدت إمارة الشارقة من أوائل إمارات الساحل العماني التي عرفت التعليم النسوي[٤٦] ، فقد ازداد عدد الفتيات بالمرحلة الابتدائية في الإمارة ليقفز العدد من (١١٢) طالبة عام ١٩٥٨ الى (١٠٠٠) طالبة عام (١٩٦٨-١٩٦٩) ، وفي المرحلة المتوسطة من ست طالبات في عام ١٩٥٨ الى (٥٥٥) طالبة خلال العام الدراسي (١٩٦٨ــ١٩٦٩) ، كما ارتفع عدد المدارس الى (٦) مدارس بين ابتدائية ومتوسطة وثانوية وارتفع عدد المدرسات الى (٧٠) مدرسة خلال العام الدراسي (١٩٦٨ــ١٩٦٩)[٤٧] . ووصل عدد الطلاب من البنين والبنات في إمارة الشارقة الى (٧٥٠٠) طالب خلال العام الدراسي (١٩٧٠ـ١٩٧١) ، كما وصل عدد المدرسين والمدرسات الى (٤٩٤) بين مدرس ومدرسة منهم (٢٠) من أبناء الإمارة ، وذلك إن معهد المعلمين والمعلمات قد افتتح في إمارة الشارقة في عام ١٩٧٠[٤٨] .

واعدت إمارة دبي هي الثانية بعد إمارة الشارقة من حيث اهتمامها بتعليم البنات بعد ان شهدت الإمارة وصول بعثات تعليمية من قطر وأخرى من البحرين ، أعلن حاكم إمارة دبي عن رغبته في افتتاح مدرسة للبنات فتم افتتاحها باسم مدرسة (خولة بنت الازور) ، كما تم فتح مدرستين اخرتين للبنات في الإمارة وهما مدرسة (الخنساء) ومدرسة (الزهراء) مما أدى الى زيادة عدد الطالبات الذين يتلقن تعليمهن في هذه المدارس الثلاث وللمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، إما تعليمهن الإعدادي فكان عليهن إن يتوجهن يوميا الى مدرسة ثانوية البنات في إمارة الشارقة[٤٩] ، فوصل عدد الطالبات في الإمارة خلال العام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥ الى (٥٤٥) تلميذة في المرحلة الابتدائية و(١٢٢) طالبة في المرحلة المتوسطة ، إما التعليم الثانوي فلم تعرفه الإمارة بعد ويتم إرسال خريجات المتوسطة من الطالبات الى إمارة الشارقة[٥٠] .

شهد نهاية العام الدراسي ١٩٦٥ استقرار أسس التعليم الثانوي في الإمارة عندما قامت الكويت بإنشاء الفرع العلمي للدراسة الثانوية ، وكذلك افتتاح مدرسة للبنات للتعليم الثانوي فأصبح خلال العام الدراسي (١٩٦٥ــ ١٩٦٦) (٦) مدارس للبنين و(٣) مدارس للبنات وبلغ عدد المدرسين (١٣٧) بين مدرس ومدرسة ، منهم(٦٨) من الكويت و(٣١) من مصر و(١٦) من قطر و(٢٢) مدرسين محلين ، فازداد عدد الطلاب ليصل الى (٣٥٧٢) بين طالب وطالبة [٥١] ، ليصل عدد البنات في كافة المراحل الدراسية في الإمارة خلال العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ الى (١٧٥٠) طالبة[٥٢] .

إما إمارة أبو ظبي فشهدت هي الأخرى الاهتمام بتعليم الإناث إلا أنها كانت متأخرة نسبيا عن إمارتي الشارقة ودبي وترجع إلى نظرة حاكمها الشيخ شخبوط إلى التعليم ، فسعت إمارة أبو ظبي على اللحاق بركاب إمارات الساحل العماني التي سبقتها في مجال التعليم لا سيما بعد تولي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان مقاليد الحكم في الإمارة بعد تنحية أخيه الشيخ شخبوط بن سلطان ال نهيان ، فعند تولي الشيخ زايد

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

أمر بتأسيس دائرة للتعليم في الإمارة ، مما أسهم في زيادة عدد المدارس التي تم افتتاحها[٥٣] ، كذلك أمر بتوفير سيارات لنقل الطلاب ، فضلا عن راتبا لكل طالب يتلقى تعليمه في مدارس أبو ظبي مقدارة (٣) دينار بحريني ، ويتصاعد الراتب سنويا عند انتقال الطالب الى الصف الذي يليه[٥٤] ، وذلك رغبة منه في القضاء على حالات التسرب عند الطلاب ، فقد ذكر إن نسبة الطلاب الذين يتركون المدرسة في عموم إمارات الساحل العماني (٢٠%) في المدارس الابتدائية و(٤٠%) في المدارس المتوسطة و(٤٠%) في المدارس الإعدادية[٥٥] .

شهد العام الدراسي (١٩٦٧ـ١٩٦٨) تطورا كميا في أعداد الطلبة وعدد المدارس ، فتم في هذا العام افتتاح مدرسة ابتدائية للبنات ، ففقز عدد الطلاب ذكورا وإناثا قفزة هائلة ، إذ كان عدد الطلاب في عام ١٩٦٦(٨٠٢) طالب أصبحوا في عام ١٩٦٨ (٢٢٢٣) طالب منهم (٢٢٤) طالبة[٥٦] ، موزعين على عشرة مدارس على النحو الأتي : ثلاث مدارس ابتدائية في أبو ظبي أحداهن للبنات ، مدرستين في منطقة اللواء ، مدرسة في قرية البطين ، مدرسة في قرية الطريف مدينة النفط ، مدرسة في قرية السارة ، مدرستين في مدينة العين[٥٧] . وبعد ان أطلق الشيخ زايد في عام ١٩٦٨ الخطة الخمسية للأعوام (١٩٦٨ـــ١٩٧٢) للنهوض بجميع المجالات التي تسهم في تطور الإمارة فخصص للتعليم مبلغ مقداره (١٢,١٤٠,٠٠٠) دينار بحريني ، وبهذا عد قطاع التعليم من أكثر القطاعات تخصيصا لمبالغ الخطة الخمسية التي بلغت (٢٩٥,٩١٠,٠٠٠) دينار بحريني ، فتم بناء عدد من المدارس والأقسام الداخلية ومساكن للمدرسين ولموظفي دائرة المعارف في الإمارة ، مما أدى الى زيادة في عدد المدرسين والمدرسات حتى وصل عددهم في العام الدراسي (١٩٦٨ـــ١٩٦٩) الى (٢٢٣)[٥٨] ، مما أدى الى زيادة في اعداد الطلاب فوصل عدد الطالبات خلال هذا العام الدراسي الى (١٤١٠) في المرحلة الابتدائية و(٢٥) طالبة في المرحلة المتوسطة ، ليصل عدد الطالبات خلال العام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ الى (٢٨٢١) طالبة موزعات على المراحل الدراسية كافة[٥٩] .

شهدت إمارة رأس الخيمة هي الأخرى افتتاح مدرسة (خولة) للبنات في العام الدراسي (١٩٥٨ـ١٩٥٩) وذلك عند وصول بعض المدرسات مع أزواجهن من الكويت ومصر الذين بدأوا يعملون في هذه المدرسة ، كما تم فتح مدرسة أخرى في الإمارة باسم مدرسة (هند)[٦٠] ، وخلال العام الدراسي (١٩٥٩ـ١٩٦٠) شهدت الإمارة تطورا ملحوظا في إعداد المدارس التي افتتحت ، مما ساهم في زيادة إعداد الطلاب ، وكان ذلك نتيجة للبعثات التعليمية الكويتية التي كانت ترسلها الكويت الى إمارة رأس الخيمة وإمارات الساحل العماني الأخرى ، فبلغ عدد المدارس في الإمارة (٤) للبنين (٣) مدارس للبنات ، كما وصل عدد الطلاب الى(١١٠٠) بين طالب وطالبة[٦١] . ازداد عدد الطلاب خلال العام الدراسي (١٩٦٤-١٩٦٥) كما موضح في الجدول ادناه .

جدول رقم(٣٣)[٦٢]

يوضح تطور التعليم في إمارة رأس الخيمة خلال العام الدراسي (١٩٦٤-١٩٦٥)

إمارة رأس الخيمة	الطلاب								المدرسون		
	ابتدائي		متوسط		ثانوي			ذكور	إناث	مجموع
	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	مجموع			
	٧٥٣	٣٥١	٣٣٤	٤٤	٣٣	-	١٥١٥	٤٧	١٨	٦٥

يتضح من الجدول أعلاه بان عدد الطلاب في المراحل كافة بلغ (١٥١٥) كان هولاء يتلقون تعليمهم في (٩) مدارس منهن (٦) مدارس للبنين و(٣) مدارس للبنات .

استمرت الزيادة في إعداد الطلاب والمدرسين حتى وصل عدد الطلاب الى (١٦٣٠) منهم (١١١٨) طالب و(٥١٢) طالبة خلال العام الدراسي (١٩٦٥-١٩٦٦) ، استمرت هذه الزيادة لتصل خلال العام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) إعداد الطلاب الى (٢٠٦١) منهم (١٢٢٠) طالب و(٨٤١) طالبة[٦٣] .

إن التعليم في بقية إمارات الساحل العماني لا يختلف كثيرا عن بدايات التعليم في الشارقة ودبي وأبو ظبي ورأس الخيمة ، إلا إن الظروف الاقتصادية المتردية التي أحاطت بالتعليم في إمارات (عجمان والفجيرة وأم القيوين) وعدم أكتشاف النفط في تلك الإمارت والذي أصبح دوره كبيراً في نمو الاقتصاد وبالتالي بناء المدارس وتوفير الوسائل التعليمية المختلفة أدت إلى تأخر دخول التعليم في هذه الإمارات[٦٤] ، فضلا عن الإعداد السكانية القليلة لهذه الإمارات ، لذلك فأن تعليم البنات في إمارة عجمان بدء متأخرا الى العام الدراسي (١٩٦٧-١٩٦٨) بافتتاح أول مدرسة باسم مدرسة (خديجة الابتدائية) وعمل في هذه المدرسة زوجات المدرسين الفلسطينيين والمصريين فضلا عن مدرسين من البعثة الكويتية ، فتدرج تعليم الإناث في الإمارة ، وفتحت مدرستين الأولى في قرية مصفوت والثانية في قرية المنامة[٦٥] ، ازدادت إعداد الطلبة في إمارة عجمان خلال العام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) حتى وصلت الى (٦٤٩) طالب منهم (٤٠٧) طالب و(٢٤٢) طالبة ، كما وصل عدد المدرسين الى (٢٤) مدرس منهم (١٦) مدرس و(٨) مدرسات ، استمرت هذه الزيادة في إعداد الطلاب والكوادر التدريسية وعدد المدارس في إمارة عجمان[٦٦] .

إما في إمارة الفجيرة فاخذ التعليم في الإمارة يتطور بصورة بطيئة ، وقد كان عدد المدارس الإمارة حتى عام ١٩٦٩ مدرستين فقط ، إحدى للبنين والثانية للبنات ، كما اقتصر التعليم في الإمارة على مرحلتين ابتدائية ومتوسطة فقط ، وكان الطلاب يذهبون لإكمال دراستهم الثانوية الى الإمارات المجاورة ، وقد وصلت إعداد الطلاب خلال العام الدراسي (١٩٦٥-١٩٦٦) الى (٢٦٢) بين طالب وطالبة منهم (١٨٣) طالب و(٧٩) طالبة مقسمين على مرحلتين المرحلة الابتدائية

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

ضمت(٢٣٠) تلميذ والمرحلة المتوسطة ضمت (٣٢) طالب[٦٧] . ووصل عدد الطلاب خلال العام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) الى (٣٦٢) بين طالب وطالبه ، فكان منهم (١١٥) طالبه فقط[٦٨] .

بدء التعليم في إمارة أم القيوين متأخرا الى عام ١٩٦١ عندما أنشئت البعثة التعليمية الكويتية للإمارة مدرسة ابتدائية للبنين والبنات اسمها مدرسة (الأمير)[٦٩] ، في أربع فصول دراسية وصل عدد الطلاب فيها الى (١٤٨) طالب ، وفي عام ١٩٦٢ افتتحت البعثة التعليمية القطرية مدرسة أخرى قام بالتدريس فيها ثلاث مدرسين فلسطينيين ، وفي عام ١٩٦٣ أدمجت هذه المدرسة مع مدرسة الأمير الابتدائية فوصلت عدد فصولها الى ست فصول وبلغ عدد طلابها (٣٠٠) طالب بين بنين وبنات، وفي العام نفسه افتتحت البعثة التعليمية الكويتية والقطرية مشتركة مدرسة للبنات باسم المدرسة (الصناعية) التي بدأت بأربع فصول[٧٠] ازداد عدد الطلاب خلال الأعوام الدراسية اللاحقة ليصل عدد الطلاب خلال العام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) الى (٤٣٠) بين طالب وطالبة ، استمرت الزيادة في إعداد الطلاب في الأعوام اللاحقة بصورة بطيئة في الإمارة ليصل عدد الطلاب خلال العام الدراسي (١٩٧٠-١٩٧١) الى (٤٧١) بين طالب وطالبة منهم (٢٠٨) بنات[٧١] .

الخاتمة :

توصلنا في موضوع البحث (تطور دور المرأة في الساحل العماني ١٩٤٥-١٩٧١) الى عدت استنتاجات منها :

١ـ كانت المرأة في منطقة الخليج العربي تعاني من الاضطهاد والتهميش في الحياة الاجتماعية ومارست عليها مجموعة من العادات والتقاليد السيئة التي أجبرتها على العزوف في البيت ، وعند بعض قبائل عرب قبل الإسلام يدفنون البنات وهن أحياء خوفا من إن تجلب العار إلى العائلة .

٢- أعطى الإسلام للمرأة حقوق اجتماعية وأعطاها مكانتها الحقيقية داخل المجتمع ومن بين هذه الحقوق حق الميراث وحق العمل والتعليم وحق الفكر ، وبذلك قضى الإسلام على جميع صور الإهانة التي كانت تتعرض لها المرأة في عصر قبل الإسلام ، وأكد الله (جل وعلاه) في آيات قرآنية على المساواة بين الرجل والمرأة .

٣- شهدت حياة المرأة في الساحل العماني قبل مرحلة اكتشاف النفط عزلة اجتماعية ، اذ كانت تتوقف مسؤوليتها على تربية الأبناء وأعمال البيت ، وذلك لان مجتمع الساحل العماني كان مجتمعا قبلي بدوي ، يعد المرأة هي شرف العائلة وبذلك يمارس عليها أساليب من الحجر والعزل الاجتماعي .

٤- وبعد مرحلة اكتشاف النفط في الساحل العماني أدى الى تطور الحياة الاقتصادية لإمارات الساحل العماني ، هذه التطورات أسهمت في تغيرات طرأت على المجتمع ساعدت المرأة في إمارات الساحل العماني من الخروج من عزلتها الاجتماعية ودخولها في مجال التعليم ، هذا الامر أدى الى ارتفاع مكانتها الاجتماعية داخل المجتمع فساهمت في تقدم عجلة الإنتاج والتنمية في مجتمع الساحل العماني .

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

٥- استطاعت المرأة في الساحل العماني من الدخول التعليم وبالتالي منحها تعليمها المشاركة في جوانب الحياة مما سهل عليها خدمة مجتمعها .

الهوامش :

١ـ هاشم عبد الرزاق صالح ، المتغيرات الاجتماعية للمرأة الخليجية ، مجلة دراسات إقليمية ، العدد(٦) ، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧، ص ص٢٠٧.٢٠٨ .

٢ـ عباس ياسر الزيدي ، دراسات عن المرأة في الخليج العربي ، الإنسان والمجتمع في الخليج العربي بحوث الندوة العلمية العالمية الثالثة لمركز دراسات الخليج العربي ، الكتاب الثاني ، جامعة البصرة ، ١٩٧٩ ، ص ص ١٤٩.١٥٠ .

٣ـ محمد جواد رضا ، الخليج العربي : المخاض الطويل من القبيلة إلى الدولة ، مجلة المستقبل العربي ، العدد(١٥٤) ، السنة الحادية عشر ، بيروت ، ١٩٩٤، ص٣٨ ؛ هاشم عبد الرزاق صالح ، المصدر السابق ، ص٢٠٨ .

٤ـ حسين العوادت ، المرأة العربية في الدين والمجتمع ، الأهالي للطباعة والنشر ، دمشق ، ١٩٩٦ ، ص ص٧٠.٧١ .

٥- سورة التكوير ، الآية (٨.٩) .

٦- سورة النحل ،الآيات (٥٨.٥٩) .

٧- عمر رضا كحالة ، المرأة في القديم والحديث ، سلسلة بحوث اجتماعية ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ص٢٠.٢٣.

٨- بقولة تعالى ((يا أيها الناس أنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم (١٣))) سورة الحجرات ، الآية (١٣) .

٩- سورة النساء الآية (١١) .

١٠- هاشم عبد الرزاق صالح ، المصدر السابق ، ص٢١٤ .

١١- عبد الروؤف عبد العزيز الجرداوي ، مشكلات المرأة العاملة الكويتية والخليجية واتجاهاتها ، ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص٣٥ .

١٢- محمد غانم الرميحي ، أثر النفط على وضع المرأة العربية في الخليج العربي ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٣٤) ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص١٠٥ .

١٣- موسم غوص الردة : يأتي موسم غوص الردة بعد انتهاء موسم الغوص الكبير في شهر أيلول ، وهذا الموسم من الغوص لا يحتاج إلى سفن وإنما يتم التقاط المحار من الساحل عندما يتوجهون أغلب سكان الساحل العماني إلى شواطئ اللؤلو يلتقطون المحار الذي تقذفه مياه البحر ، يستمر هذا الموسم من (١٠ـ٤٠) يوم . للمزيد ينظر: محمد حموز لفته الحجيمي ، صناعة الغوص: الغوص وراء اللؤلؤ في الساحل العماني (١٨٢٠ـ١٩٢٩) ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى، ٢٠١٥ ، ص٨٨ .

١٤- تخفر: وهو مصطلح خليجي ، ويعني عندما تصل الفتاة إلى سن البلوغ بين (٩ـ١٢) سنة تقريبا تلبس الفتاة غطاء الرأس بمعنى إن الفتاة قد وصلت سن التكليف ، وتلزم البيت حتى الزواج ينظر: محمد غانم الرميحي ، أثر النفط على وضع المرأة العربية في الخليج العربي ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٣٤) ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص١٠٧ ؛ هاشم عبد الرزاق صالح ، المصدر السابق ، ص٢١٤ .

١٥- هاشم عبد الرزاق صالح ، المصدر السابق ، ص٢١٥ ،

١٦- أحمد حميدان ، المرأة والحركة النسائية في البحرين ، ترجمة عن الفرنسية فؤاد العادله ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص٢٥ .

١٧- احمد يونس زويد الجشعمي ، التطورات الداخلية في دبي ١٩٤٥ .١٩٧١ ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص١٣٠ ؛ عبد الله فهد النفيسي ، العمل النسائي في

الخليج الواقع والمرتجى ، شركة الربيعات للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص١٦ .

١٨- محمد غانم الرميحي ، أثر النفط على وضع المرأة العربية في الخليج ، ص١٠٧ .

١٩- مفيد كاصد الزيدي ، التيارات الفكرية في الخليج العربي ، ١٩٣٨ــ ١٩٧١ ، ط٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٣ ، ص٤٠ .

٢٠- هند عبد العزيز القاسمي ، الثابت والمتغير في ثقافة المرأة في الإمارات ، سلسلة الرسائل العملية رقم(٤) ، جمعية الاجتماعين ، الشارقة ، ١٩٩٨ ، ص٢٠٧ .

٢١- محمود احمد عبد الوهاب الجمعة ، نشأة التعليم الحديث في الخليج العربي(١٩٤٥-١٩٧١) ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة الموصل ،٢٠٠٦ ، ص١٨٢ .

٢٢- خولة لوتاه ، أثر التوظيف السلبي لعائدات النفط على المرأة في مجتمع الإمارات العربية المتحدة ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد(٢٤) ، ١٩٨٤ ، ص ص٣٥.٣٦.

٢٣- محمد غانم الرميحي ، البحرين مشكلات التغير السياسي والاجتماعي ، ط٤ ، دار الجديد ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص٢٧٠ .

٢٤- احمد يونس زويد الجشعمي ، المصدر السابق ، ص١٣٢. ؛ محمد غانم الرميحي ، البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥

، ص١٠٧ .

٢٥- محمد غانم الرميحي ، أثر النفط على وضع المرأة العربية في الخليج ، ص٩٩.

٢٦- هند عبد العزيز القاسمي ، المصدر السابق ، ص١١٨

.

٢٧- هاشم عبد الرزاق صالح ، المصدر السابق ، ص٢٢٨ .

٢٨- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على سبيكة محمد النجار ، الحركة النسائية في البحرين ، المرأة العربية في مواجهة العصر ، مجلة المستقبل العربي ، العدد(٢٠٦) ، نيسان ، ١٩٩٦ ، ص ص ١٦٨ــ١٧٠ ؛ سبيكة محمد النجار ، الحركة النسائية في الخليج ، مقال منشور على الموقع الالكتروني www.women gateway.com ؛ هشام عبد الرزاق صالح ، المصدر السابق ، ص ص١٢٨ــ١٣٤ ؛ عبد القادر زلوم ، عمان والامارت السبعة دراسة جغرافية إنسانية ، منشورات دار ومكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٣ ، ص٢٩ ؛ ستار علك عبد الكاظم الطفيلي ، أسرة ال مكتوم ودورها في تاريخ إمارة دبي ١٩٤٥ ١٩٩٠ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٢ ، ص ٣٣٩ .

٢٩- عبد القادر زلوم ، المصدر السابق ، ص٢٩.

٣٠- ستار علك عبد الكاظم الطفيلي ، المصدر السابق ، ص٣٣٨.

٣١- رفيعة عبيد عياش ، شخصيات رائدة في العمل الاجتماعي ، البحوث الفائزة بجائزة العويسي للدراسات والابتكار العلمي ، الندوة الخامسة ، دار الغدير للطباعة ، ج١ ، دبي ، ١٩٩٦ ، ص١٩٩.

٣٢- ناصر ثابت ، المرأة والتنمية والتغيرات الاجتماعية المرافقة ، دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من المعاملات بدولة الإمارات العربية المتحدة ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٣ ، ص ص ٩٠.٩١.

٣٣- هند عبد العزيز القاسمي ، المصدر السابق ، ص١١٩ ؛ حسين علي فليح الخزرجي ، الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لاستثمار النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة ١٩٧١ــ١٩٨١ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص١١٨.

٣٤- سورية صالح الرومي ، الزواج وأثرة على عمل المرأة ، أبو ظبي ، ١٩٨٤ ، ص١٠٠.

٣٥- حسين علي فليح الخزرجي ، المصدر السابق ، ص١١٩.

٣٦- راشد علي سعيد بن علوان الحبسي ، التطور الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ١٩٧١ـ ٢٠٠٤ ، إصدارات مطبعة الأمل ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠١١ ، ص ص٧١.٧٢.

٣٧- معن خليل عمر ، دور النفط في تعجيل وتعطيل التغير في مجتمع الخليج العربي ، دار الفكر العربي ، د.م ، د.ت ، ص١٧٠

٣٨- رفيعة عبيد عياش ، المصدر السابق ، ص٢٠١ .

٣٩- الشيخ سعيد بن مكتوم : ولد الشيخ سعيد عام ١٨٧٨م ، حكم إمارة دبي عام ١٩١٢ واستمر حكمه إلى عام ١٩٥٨ ، أصبحت إمارة دبي في عهده مركز تجاريا مهما ليس في الساحل العماني فحسب وإنما في الخليج العربي للمزيد ينظر: ستار علك عبد الكاظم الطفيلي ، المصدر السابق ، ص ص٣٦.٤٦.

٤٠- عوض العرشاني ، حياة زايد الفارس الذي قهر الصحراء ، أبو ظبي ، ١٩٨٠ ، ص١٠٣ ؛ صبا حسين المولى ، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ودورة في السياسة العربية ، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص٢٠.

٤١- علي محمد المهدي ، شخصيات من الخليج ، مؤسسة البلاغ ، د.م ، د.ت ، ص١٨١ ؛ صبا حسين المولى ، المصدر السابق ، ص١٩ .

٤٢- محمود احمد العجاوي ، تطور التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ١٩٠٥ــ ١٩٧١ ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد (٤٥) ، الكويت ، السنة الثانية عشر ، د.ت ، ص١٢٢ .

٤٣- محمد مرسي عبد الله ، دولة الإمارات العربية المتحدة وجيرانها ، ص١٩٥.

٤٤- محمد توهيل سعيد وآخرون ، مجتمع الإمارات ، بيروت ، د.ت ، ص١٤٣.

٤٥- احمد يونس زويد الجشعمي ، صفحات من التعليم في إمارة الشارقة ١٩٠٠ــ١٩٧١ ، مجلة آداب البصرة ، العدد(٤٧) ، لسنة ٢٠٠٨ ، ص١٦٠ .

٤٦- إبراهيم خليل احمد ، تطور التعليم النسوي في أقطار الخليج العربي ، الاتحاد العام لنساء العراق ، بغداد ، د.ت ، ص٢٥ .

٤٧- محمود احمد عبد الوهاب الجمعة ، المصدر السابق ، ص١٨٥ .

٤٨- سليم زبال ، إمارة الشارقة ، مجلة العربي ، العدد(٢٠) ، تموز ١٩٦٠.، ص١٢٣ .

٤٩- رايز كوردس وفريد شولز ، البدو والثروة والتغير دراسة للتنمية الريفية في دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ، ترجمة عبد الله عياش ، الكويت ، ١٩٨٣ ، ص١٠٥ .

٥٠- احمد عبد الوهاب محمود الجمعة ، المصدر السابق ، ص١٩١.

٥١- محمد حسن الحربي ، تطور التعليم في الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة ، ١٩٨٨ ، ص٢٤ .

٥٢- احمد عبد الوهاب محمود الجمعة ، المصدر السابق ، ص١٩٢ .

٥٣- محمد مرسي عبد الله ، دولة الإمارات العربية المتحدة وجيرانها ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨١ ، ص٢٠٥ .

٥٤- احمد يونس زويد الجشعمي ، السياسة الداخلية للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان (١٩٤٦ـ١٩٧٦) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص١٢٦ .

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

٥٥- محمد مطر العامي ، مسيرة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، مطابع البيان ، دبي ، ١٩٩٣ ، ص٦١ .

٥٦- راشد علي سعيد علوان الحبسي ، المصدر السابق ، ص٣٢ .

٥٧- محمود بهجت سنان ، أبو ظبي واتحاد الإمارات العربية المتحدة ومشكلة البريمي ، مطبعة دار البصري ، بغداد ، ١٩٦٩، ص١٠٤ .

٥٨- محمد حسن الحربي ، المصدر السابق ، ص٢٧ .

٥٩- المصدر نفسه ، ص٢٩ .

٦٠- محمود احمد العجاوي ، المصدر السابق ، ص١٢٩ .

٦١- محمد مطر العامي ، المصدر السابق ، ص٦٧ .

٦٢- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على احمد عبد الوهاب محمود الجمعة ، المصدر السابق ، ص١٩٨ .

٦٣- المصدر نفسه ، ص ١٩٩ .

٦٤- عائشة احمد سالم المطوع وفوزية عبد الله المرزوقي ، التعليم في إمارة عجمان : لمحة تاريخية ونظرة مستقبلية ، مجلة المعلم ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، العدد (٢٢) ، السنة (٥) ، شباط ١٩٨٩ ، ص١٤ .

٦٥- محمود احمد العجاوي ، المصدر السابق ، ص١٣٠ .

٦٦- احمد عبد الوهاب محمود الجمعة ، المصدر السابق ، ص٢٠٢ .

٦٧- محمد حسن الحربي ، المصدر السابق ، ص٢٣ .

٦٨- احمد عبد الوهاب محمود الجمعة ، المصدر السابق ، ص٢٠٢ .

٦٩- إبراهيم خليل احمد ، بدايات التحدي الاجتماعي والفكري والأجنبي في أقطار الخليج العربي ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد(٣٠) ، السنة١٢، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص٢٢ .

٧٠- راشد علي سعيد بن علوان الحبسي ، المصدر السابق ، ص ص٣٧-٣٨ .

٧١- راشد علي سعيد بن علوان الحبسي ، المصدر السابق ، ص٣٨ .

قائمة المصادر

أولا- الكتب

١- القرآن الكريم .

٢- إبراهيم خليل احمد ، تطور التعليم النسوي في أقطار الخليج العربي ، الاتحاد العام لنساء العراق ، بغداد ، د.ت .

٣- أحمد حميدان ، المرأة والحركة النسائية في البحرين ، ترجمة عن الفرنسية فؤاد العادله ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨١ .

٤- حسين العوادت ، المرأة العربية في الدين والمجتمع ، الأهالي للطباعة والنشر ، دمشق ، ١٩٩٦ .

٥- راشد علي سعيد بن علوان الحبسي ، التطور الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ١٩٧١ـ ٢٠٠٤ ، إصدارات مطبعة الأمل ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠١١ .

٦- رايز كوردس وفريد شولز ، البدو والثروة والتغير دراسة للتنمية الريفية في دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ، ترجمة عبد الله عياش ، الكويت ، ١٩٨٣ .

٧- رفيعة عبيد عياش ، شخصيات رائدة في العمل الاجتماعي ، البحوث الفائزة بجائزة العويسي للدراسات والابتكار العلمي ، الندوة الخامسة ، دار الغدير للطباعة ، ج١ ، دبي ، ١٩٩٦ .

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

٨- سورية صالح الرومي ، الزواج وأثرة على عمل المرأة ، أبو ظبي ، ١٩٨٤ .

٩- صبا حسين المولى ، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ودورة في السياسة العربية ، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٥.

١٠- عباس ياسر الزيدي ، دراسات عن المرأة في الخليج العربي ، الإنسان والمجتمع في الخليج العربي بحوث الندوة العلمية العالمية الثالثة لمركز دراسات الخليج العربي ، الكتاب الثاني ، جامعة البصرة ، ١٩٧٩ .

١١- عبد الروؤف عبد العزيز الجرداوي ، مشكلات المرأة العاملة الكويتية والخليجية واتجاهاتها ، ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٦ .

١٢- عبد القادر زلوم ، عمان والامارت السبعة دراسة جغرافية إنسانية ، منشورات دار ومكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٣ .

١٣- عبد الله فهد النفيسي ، العمل النسائي في الخليج الواقع والمرتجى ، شركة الربيعات للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٦ .

١٤- علي محمد المهدي ، شخصيات من الخليج ، مؤسسة البلاغ ، د.م ، د.ت .

١٥- عمر رضا كحالة ، المرأة في القديم والحديث ، سلسلة بحوث اجتماعية ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ .

١٦- عوض العرشاني ، حياة زايد الفارس الذي قهر الصحراء ، أبو ظبي ، ١٩٨٠ .

١٧- محمد توهيل سعيد وآخرون ، مجتمع الإمارات ، بيروت ، د.ت .

١٨- محمد حسن الحربي ، تطور التعليم في الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة ، ١٩٨٨ .

١٩- محمد غانم الرميحي ، البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥.

٢٠- محمد غانم الرميحي ، البحرين مشكلات التغير السياسي والاجتماعي ، ط٤ ، دار الجديد ، بيروت ، ١٩٩٥ .

٢١- محمد مرسي عبد الله ، دولة الإمارات العربية المتحدة وجيرانها ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨١ .

٢٢- محمد مطر العامي ، مسيرة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، مطابع البيان ، دبي ، ١٩٩٣ .

٢٣- محمود بهجت سنان ، أبو ظبي واتحاد الإمارات العربية المتحدة ومشكلة البريمي ، مطبعة دار البصري ، بغداد ، ١٩٦٩.

٢٤- معن خليل عمر ، دور النفط في تعجيل وتعطيل التغير في مجتمع الخليج العربي ، دار الفكر العربي ، د.م ، د.ت .

٢٥- مفيد كاصد الزيدي ، التيارات الفكرية في الخليج العربي ، ١٩٣٨ــ ١٩٧١ ، ط٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٣.

٢٦- ناصر ثابت ، المرأة والتنمية والتغيرات الاجتماعية المرافقة ، دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من المعاملات بدولة الإمارات العربية المتحدة ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٣.

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

٢٧- هند عبد العزيز القاسمي ، الثابت والمتغير في ثقافة المرأة في الإمارات ، سلسلة الرسائل العملية رقم(٤) ، جمعية الاجتماعين ، الشارقة ، ١٩٩٨ .

ثانياً . الرسائل والاطاريح :

١- احمد يونس زويد الجشعمي ، التطورات الداخلية في دبي ١٩٤٥ . ١٩٧١ ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .

٢- احمد يونس زويد الجشعمي ، السياسة الداخلية للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان (١٩٤٦ــ١٩٧٦) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .

٣- حسين علي فليح الخزرجي ، الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لاستثمار النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة ١٩٧١ــ١٩٨١ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠٠٧ .

٤- ستار علك عبد الكاظم الطفيلي ، أسرة ال مكتوم ودورها في تاريخ إمارة دبي ١٩٤٥ . ١٩٩٠ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٢ .

٥- محمد حموز لفته الحجيمي ، صناعة الغوص: الغوص وراء اللؤلؤ في الساحل العماني (١٨٢٠ـ١٩٢٩) ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى، ٢٠١٥ .

٦- محمود احمد عبد الوهاب الجمعة ، نشأة التعليم الحديث في الخليج العربي(١٩٤٥-١٩٧١) ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة الموصل ،٢٠٠٦ .

ثالثا . البحوث والدراسات :

١- إبراهيم خليل احمد ، بدايات التحدي الاجتماعي والفكري والأجنبي في أقطار الخليج العربي ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد(٣٠) ، السنة١٢، بغداد ، ١٩٨٦ .

٢- احمد يونس زويد الجشعمي ، صفحات من التعليم في إمارة الشارقة ١٩٠٠ــ١٩٧١، مجلة آداب البصرة ، العدد(٤٧) ، لسنة ٢٠٠٨ .

٣- خولة لوتاه ، أثر التوظيف السلبي لعائدات النفط على المرأة في مجتمع الإمارات العربية المتحدة ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد(٢٤) ، ١٩٨٤.

٤- سبيكة محمد النجار ، الحركة النسائية في البحرين ، المرأة العربية في مواجهة العصر ، مجلة المستقبل العربي ، العدد(٢٠٦) ، نيسان ، ١٩٩٦ .

٥- سبيكة محمد النجار ، الحركة النسائية في الخليج ، مقال منشور على الموقع الالكتروني www.women gateway.com .

٦- سليم زبال ، إمارة الشارقة ، مجلة العربي ، العدد(٢٠) ، تموز ١٩٦٠ .

٧- عائشة احمد سالم المطوع وفوزية عبد الله المرزوقي ، التعليم في إمارة عجمان : لمحة تاريخية ونظرة مستقبلية ، مجلة المعلم ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، العدد (٢٢) ، السنة (٥) ، شباط ١٩٨٩ .

٨- محمد جواد رضا ، الخليج العربي : المخاض الطويل من القبيلة إلى الدولة ، مجلة المستقبل العربي ، العدد(١٥٤) ، السنة الحادية عشر ، بيروت ، ١٩٩٤.

DOI: 10.18018/URUK/017-10/208-228

٩- محمد غانم الرميحي ، أثر النفط على وضع المرأة العربية في الخليج العربي ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٣٤) ، بيروت ، ١٩٨١ .

١٠- محمد غانم الرميحي ، أثر النفط على وضع المرأة العربية في الخليج العربي ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٣٤) ، بيروت ، ١٩٨١ .

١١- محمود احمد العجاوي ، تطور التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ١٩٠٥ــ ١٩٧١ ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد (٤٥) ، الكويت ، السنة الثانية عشر ، د.ت .

١٢- هاشم عبد الرزاق صالح ، المتغيرات الاجتماعية للمرأة الخليجية ، مجلة دراسات إقليمية ، العدد(٦) ، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧ .

ABSTRACT

The situation of women in the Arab Gulf in general and the coast of Oman in particular reflects the reality of our societies which experienced great economic , political and social changes since the end of world war II and subsequent conditions especially after the discovery of oil in the region .

The study is divided depending on these variables and socio-economic development into introduction, two sections and a conclusion.

The first section studies the development of women's role in the coast of Oman before the time of oil discoveries by studying the most important social variables which women passed by in the region since the pre-Islamic era to the era of early Islam and the social variables they passed by in the pre-oil discovery , and we continued in the second section the evolution of the role of women in the coast of Oman after the oil era .We highlighted in this section on the most important changes that occurred in the reality of women especially after entering the field of education that has contributed to change society's perception of her. Thus women became an effective element of development witnessed by the emirates of the coast of Oman.